الـذكاء الوجدانـي وعلاقتـه بمسـتوى الكفاءة الذاتية في الإرشـاد لدى طلبة الإرشـاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة – اليمن

الاســتلام: 10/مايو/ 2023
التحكيـــم: 18/مايو/ 2023
القبـــول: 6/يونيو/ 2023

لطف الله علي لطف الله الأحزم [*,1]
Lutfallah Ali Lutfallah Al-ahzam [*,1]

© 2023 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، صنعاء. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية التربية، جامعة الحديدة، اليمن
[1]Assistant Professor of Educational Psychology, College of Education, Hodeidah University, Yemen
*عنوان المراسلة: lutfallahalahzam@gmail.com

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي والتربوي بجامعة الحديدة -اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة – اليمن، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة في المستوى الرابع بقسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة التربية، وقد تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد، لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى بعد توافرا من أبعاد الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة هو الدافعية؛ وأقل بعد هو إدارة الانفعالات، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الوجداني العام لدى عينة الدراسة جاء عاليا، وجاء مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد بمستوى متوسط إلى عال؛ بينما جاء المستوى العام للكفاءة الذاتية في الإرشاد عاليا، وجاء معامل ارتباط الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني بمعامل ارتباط طردي موجب وكبير عند مستوى دلالة (0.01)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي التربوي يعزى الى عدد التطبيقات الإرشادية، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، الكفاءة الذاتية في الإرشاد، طلبة الإرشاد النفسي التربوي.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

Emotional Intelligence and Its Relationship to the Level of Self-Efficacy in Counseling Among Psychological and Educational Counseling Students - Hodeidah University

Abstract:

The current study aimed to investigate the level of the relationship between emotional intelligence and self-efficacy in counseling among psychological and educational counseling students at Hodeidah University – Yemen. The study followed the census method, and the sample was composed of (50) students from the fourth level, Department of psychological counseling of Education. The descriptive survey method was used, and the emotional intelligence scale and the self-efficacy counseling scale were used to achieve the study objectives. The study findings revealed that the highest available dimension of emotional intelligence was motivation, and the least was managing emotions. The findings also showed that the level of general emotional intelligence among the study sample was high, whereas the level of self-efficacy in counseling was rated between medium and high level. The total degree of self-efficacy was high. Moreover, the correlation coefficient between the total degree of self-efficacy and the total degree of emotional intelligence was positive and significance at the level (0.01). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level (0.05) between the level of emotional intelligence and self-efficacy in counseling of the students of the Psychological and Educational Counseling Department, which could be due to the number of counseling applications. The study concludes with some recommendations and suggestions for future research.

Keywords: emotional intelligence, self-efficacy in counseling, psychological and educational counseling students.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

المقدمة:

يعد الإرشاد التربوي من أهم الخدمات التي أخذت على عاتقها المدرسة الحديثة القيام بها، منطلقة من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع؛ مما يلزم تحقيق: التوافق النفسي، والاجتماعي، والتربوي، والتعليمي، للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل: الاستعدادات، والقدرات، والمهارات، وتعزيز السلوك الإيجابي، وتغيير السلوك السلبي إلى إيجابي، وتعتمد نجاح عملية الإرشاد التربوي إلى حد كبير على كفاءة الأخصائي النفسي التربوي، وترتبط هذه الكفاءة بتمتعه بالسمات والخصائص المتميزة، وامتلاكه القدرات والإمكانيات الإرشادية العالية (عبد العزيز وعطيوي، 2004). وتشمل الكفاءة المهنية الذاتية في الإرشاد: القدرات، والمعتقدات، والإدراكات المرتبطة بالمرشد وبكفاءته على الإنجاز في مجال العمل الإرشادي، والتفاعل مع المسترشدين بفاعلية، وقدرته على التصرف إزاء ما يواجهونه من صعوبات (صمادي وحواتمة، 2020)، كما تسهم الكفاءة المهنية في الارشاد في جودة مستوى الأداء المهني الإرشادي في الميدان التربوي، الذي ينعكس إيجابا على واقع التعليم.

ويعد الذكاء الوجداني من أهم أنواع الذكاءات المتعددة التي تتصل بعمل المرشد النفسي التربوي؛ وذلك لما له من اتصال مباشر في فهم وتشخيص مشكلة المسترشد، كما أن تمتع المرشد النفسي التربوي بنسبة عالية من الذكاء الوجداني تمنحه القدرة على إقامة علاقة إرشاديه ناجحة، وتقوده إلى استخدام النظريات والأساليب والوسائل لحل المشكلة في وقت قياسي.

وقد وجه مفهوم الذكاء الوجداني نحو تنشئة الأطفال، ثم امتد ليشمل العلاقات البشرية وأماكن العمل؛ لما له من تأثير على العاملين في جهات العمل المختلفة، فهو يسهم في فهم المشكلات بصورة أعمق، وفهم العلاقات الاجتماعية الناشئة بسبب العمل، وكيفية إدارتها بصورة ناجحة (الهمص، 2013). وللذكاء الوجداني القدرة التنبؤية بالنجاح الدراسي والمهني أفضل من معامل الذكاء العام Q1، وأن الشخص الذي لديّه مهارات وجدانية يتمتع بالصحة الوجدانية (Barchard, 2003).

يتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني له أهمية للفرد والمجتمع، لا سيما في المجال المهني، وفي مدى الحاجة الملحة؛ لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشد النفسي الذي لا زال في طور التدريب، حيث إن مهنة الإرشاد النفسي التربوي تعد ذات طابع إنساني في مجملها، وتتطلب تشبع المرشد بالقدرات العقلية ذات الطابع الوجداني.

ونظرا للدور المحوري الذي يقوم به المرشد النفسي التربوي في المؤسسات التربوية؛ من لأجل حل مشاكل الطلبة: النفسية، والتعليمية، والاجتماعية، وتذليل الصعاب التي تعيق العملية التعليمية، وذلك بالتعاون مع الإداريين، والمعلمين، وأولياء الأمور، ومن أجل قيام المرشد التربوي بالمهام المناطة به على أكمل وجه فإنه يجب أن يتمتع بذكاء وجداني عال، وبالقدرة والكفاءة المهنية العالية أيضا؛ ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى تحقق هذين الأمرين لدى الطلبة الذين اكملوا دراساتهم في قسم الإرشاد النفسي، وعمل ما يلزم؛ للارتقاء بالدور المناط بهم.

الإطار النظري:

صفات المرشد النفسي وخصائصه:

إن المرشد الذي يتمتع بشخصية متزنة يعد عنصرا أساسيا، وذا حساسية عالية في تحديد فعالية عملية الإرشاد، وتؤكد الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين: كفاءة المرشد الذاتية، ومهاراته الإرشادية، ونجاح العملية الإرشادية، وأن استخدام المرشد للمهارات والفنيات الإرشادية يعد مؤشرا على امتلاك المرشد لفاعلية ذاتية مرتفعة (حمدي وخطاطبة، 2013).

وهناك عدد من الخصائص المرتبطة بفعالية المرشد النفسي، أهمها: الاستقرار، والثبات، والانسجام، والإخلاص، والشعور بالمودة نحو الآخرين، والوعي بالذات، وايضا هناك مجموعة من الصفات والخصائص

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

الشـخصية التي يجب أن يتحلى بها المرشـد النفسـي إلى جانـب الكفاءة العلميـة والعملية والخبرة في مجال الإرشـاد النفسـي، وتتركز معظم هذه الخصائص في أن يكون المرشد النفسـي إنسانا ملتزما بالقيم الاجتماعيـة، ومؤمنا بضرورة احترام وتقدير قدرات من يتعامل معهم، ومسـاعدتهم على حل مشـاكلهم، والتحقق من حلها (كامل، 2003).

ومن صفات المرشد النفسي في المجتمع الإسلامي مساعدة الآخرين، وإيثارهم على النفس، وحب الاختلاط بالناس، وحسـن معاملتهم، والصبر والإخلاص، والصدق، والتعاطف، والرفق والرحمة، والثبات الانفعالي، والتسامح، والتماس العذر، وحسن الخلق (عمر، 1992).

الكفاءة الذاتية المهنية الإرشادية وعلاقتها بالمرشد النفسي التربوي:

تعد الكفاءة الذاتية المهنية من أهم الخصائص المرتبطة بالمرشـد النفسي التربوي؛ حيث تسهم في زيادة التطبيق الناجح للمهارات التكيفية، فهي تعبر عن إدراك المرشد لمستوى قدراته على أداء المهام في مواقف معينة، وإمكانية نجاحه فيها، ويعتمد هذا الإدراك والإحساس بالكفاءة الذاتية المهنية من قبل المرشدين على التجارب والخبرات الحياتية الناجحة في التغلب على الصعوبات والمشكلات، وايضا يعتمد على النماذج الإيجابية من المرشـدين الناجحين الذين تستثيرهم وتشـجعهم على الأداء المهني الإرشادي، إضافة الى التدريب، والتشـجيع، والدعم المعنوي للمرشـد المتدرب الذي يمتلك الإمكانيات المطلوبة، كما يعتمد أخيرا على تقديم التغذية الراجعة الإيجابية التي تهدف إلى تعديل سـلوك المرشـد السـلبية التي تؤثر على أدائه (الشريفين، 2015).

ويـرى باندورا أن الافـراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يرون أنهـم قادرون على إحداث تغيير في البيئـة، على عكـس الأفراد الذين يتصفـون بفاعلية ذاتية منخفضة؛ فهم ينظرون إلى أنفسـهم بأنهم عاجـزون عن أداء المهام الموكلة إليهم بنجـاح، وتتدخل التوقعات المرتبطة بالكفـاءة الذاتية في تكوين مفهوم الذات؛ إذ أن مفهوم الذات الإيجابي والمرتفع للذات يسـهم في رفع مسـتوى الكفاءة الذاتية للفرد (Bandura, 1997).

ويعـد الذكاء الوجداني من أهم الخصائص التي يجب أن يتمتع بها المرشـد النفسـي، فالذكاء الوجداني يتكون من مجموعة مركبة من القدرات والمهارات الشـخصية التي تسـاعد الشـخص على فهم مشـاعره وانفعالاته وسيطرته عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وحسن التعامل معهم، وقدرته على استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد، وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين به (السمادوني، 2007).

ويتميز المرشـد الفعال عن غيره من المرشـدين بسمات الذكاء الوجداني المتمثلة فيك الابتكار، والسعادة، والتفـاؤل، والمرونة، والجرأة، والاسـتقلالية، والمسـؤولية، والثبات، والنضج الانفعـالي، وتنظيم الوقت وتوزيعه بين الأنشـطة المختلفة: حسـب أهميتها، والود، والمشـاركة الاجتماعية، والشـجاعة، والتفاعل الاجتماعي السوي (Stanley, 1963).

ويُعـرَّف الذكاء الوجـداني بأنه مجموعة من القدرات والمهارات الانفعاليـة والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد والتي تسـاعده على فهم مشـاعره وانفعالاته والسـيطرة عليها جيدا، وعلى فهم مشاعر وانفعالات الآخريـن، وحسـن التعامل معهم، وتمكنه من القدرة على اسـتغلال طاقاتـه الوجدانية في الأداء الجيد، وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين به (السمادوني، 2007)؛ وبهذا يجمع الذكاء الوجداني في أبعاده ومضامينـه الجوانب: المعرفية، والوجدانية، والسـلوكية، وهذا التعريف الجامع جـاء بناء على النماذج المفسرة للذكاء الوجداني، وهي تنقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: النموذج الذي يرى: أن الذكاء الوجداني يعد (قدرة عقلية)، وأنه في الأساس يتمثل في مجموعـة من القدرات العقلية التي تعمل من خلال التفاعـل بين الجانب العقلي والجانب الوجداني للفرد، والنماذج الواقعة تحت هذا القسم يطلق عليها نماذج القدرة، وأبرز من تبنى هذا الاتجاه ماير وسـلوفي وكاروزو، الذيـن رأوا: أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمـة، ويتفاوت الأفراد فيما بينهم

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

في توليد القدرة والوعي بها وتفسيرها، والاستفادة منها، والاستجابة لها؛ من أجل أن يتوافقوا مع المواقف بشكل أكثر ذكاء (المشوح والوهطة، 2015).

- القسم الثاني: النموذج الذي يرى أن الذكاء الوجداني يتضمن قدرات عقلية وسمات شخصية، وقد سميت نماذج هذا القسم بالنماذج المختلطة؛ ومن أبرز من تبنى هذا الاتجاه بار-أون وجولمان، وبناء على هذا الاتجاه، فالذكاء الوجداني هو عبارة عن مجموعة من المهارات الوجدانية والاجتماعية اللازمة للنجاح والتي يتمتع بها الفرد في مجالات الحياة، لا سيما في المجال المهني، وهنا يلاحظ أن تداخل مفهومي: الشخصية والانفعال في هذا النموذج هو أساس هذا الخلط (الخضر، 2002).

وللذكاء الوجداني أُسس فسيولوجية وعصبية، حيث أكدت العديد من الدراسات أن: علماء المخ أجمعوا على أن اللحاء هو المختص بالتفكير، ويمثل جزءا مستقلا عن الجزء المتعلق بالجانب العاطفي، وأن اللحاء يمكننا من الإحساس بمشاعرنا، ويجعل لديّنا البصيرة بحيث نستطيع تحليل أسباب إحساسنا بالأشياء بطريقة معينة؛ مما يجعلنا نتخذ موقفا مناسبا تجاهها، وينظر إلى الجهاز الطرفي بأنه الدماغ الوجداني، ومخزن جميع الحالات الوجدانية والانفعالية (إبراهيم، 2012). وحدد Goleman (1995).

وللذكاء الوجداني خمسة عناصر ممثلة، وهي على النحو بالآتي:

1. الوعي بالذات: ويقصد بها معرفة الفرد بأحواله الداخلية، وهذا يشير إلى الوعي العالي بالذات؛ أي قدرة الفرد على الفهم الدقيق للكيفية التي يسلك بها، والكيفية التي يدركه بها الآخرون، والتعرف على أسلوب استجابته للآخرين، وحساسيته نحو اتجاهاته ومشاعره وانفعالاته في أي وقت محدد، وقدرته على الكشف عن هذا الوعي الدقيق للآخرين.
2. إدارة الانفعالات: وتتمثل في قدرة الفرد على تهدئة النفس والتخلص من مظاهر القلق والخوف، والمواقف المثيرة للانفعالات، والتفكير في المشاعر السلبية بإمعان دون خوف أو تكدر، وتحديد التغيرات الفسيولوجية، والقدرة على الاسترخاء في المواقف الانفعالية.
3. الدافعية: وتتمثل في قدرة الفرد على توجيه قدراته في تحقيق الأهداف، وأن يكون منتجا في جميع الأنشطة، وصامدا في وجه جميع المعوقات، ويكون قادرا في على تغيير أو إيقاف العادات عديمة الجدوى، في حين أنه ينمي العادات الجيدة والمثمرة، وما خطط له نفذه.
4. الامباثية: ويقصد بها قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين، والتعرف عليها، والاستجابة لها، وذلك من خلال تعبيرات وجوههم، ونبرات الصوت لديّهم.
5. المهارات الاجتماعية: وتتمثل في قدرة الفرد على الوعي بمشاعر الآخرين، ومساعدتهم في التفاعل مع مشاعرهم وانفعالاتهم، وزيادة وعيهم بطرق مثمرة.

وقد حدد Azengr وHendry أربعة مرتكزات للذكاء الوجداني، هي (الشمري، 2012):

1. القدرة على قراءة العواطف، وترشيد الانفعالات، وتقييمها بطريقة موضوعية، والتعبير عنها بوضوح وانسيابيه.
2. القدرة على إطلاق المشاعر حسبما يقتضي الموقف، وبطريقة تساعد على فهم الإنسان لذاته، وفهمه لمن حوله، وتفعيل علاقاته معهم.
3. القدرة على فهم الآخرين، وتوقع ما يريدون قوله، واستيعاب المعلومات في سياقها، ثم استخدام هذه المعلومات لدعم العلاقات وزيادة فاعليتها.
4. القدرة على تنظيم وإدارة النفس، وتنميتها عاطفيا وفكريا وانفعاليا.

وعن أهمية الذكاء الوجداني بجانبيه: العاطفي والانفعالي، فقد أشار Goleman (1995) إلى أن التعامل مع الطبيعة الإنسانية دون مراعاة تأثير الجوانب العاطفية أو تجاهلها تعد نظرة قاصرة، فكثيرا ما تؤثر مشاعرنا بكل صغيرة وكبيرة في حياتنا اليومية أكثر مما يؤثر تفكيرنا، لا سيما عندما يتعلق الأمر بتشكيل مصائرنا وأفعالنا، وقد أكد أننا قد بالغنا كثيرا في أهمية العقلانية الصرفة التي يقيسها معامل

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

الـذكاء في حياة الفرد، سـواء كان مقياس الذكاء يتجه إلى الأفضـل أو دون ذلك، ودون مراعاة الجانب العاطفي فلن يتحقق شـيء يذكر، فالمعرفة والوجدان طرفان لمتصل واحد يقع بينهما الذكاء الاجتماعي، وقـد صنـف الذكاء إلى، أنواع أهمها الذكاء: المعرفي، والاجتماعـي، والوجداني، كما أن هناك العديد من الأدلـة التي تشـير إلى وجود العديد من الذكاءات المتعددة أطلق عليها أطـر العقل، وهي الذكاء المكاني، والحركي، والاجتماعي، والوجداني، والشخصي، والرياضي، واللغوي، والموسيقي.

وممـا زاد الاهتمـام بالجانب الوجداني في حيـاة الفرد هو وجود ديناميكية بـين: التفكير، والانفعالات، والمشـاعر، فكل منها يؤثر في الآخر، والأداء الجيد للفرد ما هو إلا نتاج اهتمام الفرد بالعوامل الداخلية والخارجيـة لديّه، ومـن العوامل الداخلية لدى الفرد: القدرة الوجدانية الـتي تؤثر على القوة العقلية والجسـمية، ولا يسـتطيع الفرد القيام بأداء جيد دون مراعاة الجانب الوجداني؛ لأنه جزءٌ لا يتجزأ من شخصيته (Stock, 1996).

وللذكاء الوجداني أهمية كبيرة ودور بارز في أداء المهام المنوطة بالفرد بجدارة؛ مما يستلزم علينا تنمية الـذكاء الوجداني لدى الأفراد والجماعات إذا أردنا التفوق والنجاح (Zeidner, 2002)، وأن المسـتويات العليا من الذكاء الوجداني هي ذات أثر إيجابي على شعور الشخص بالسعادة الشخصية والوجدانية، كما أن أثر الذكاء الوجداني يمتد؛ ليشـمل: الحالة الصحية العامة، والصحة النفسـية على وجه الخصوص (Austin, Saklofske, & Egan, 2005)؛ لذا يعد الذكاء الوجداني هو الأساس الواقعي للثقه بالذات وتكامل الشخصية، وتقدير الذات، والقدرة على التكيف والمرونة في المواقف الصعبة، والبراعة في التعامل مع الآخرين (Weiss, 2000).

والجدير بالذكر أنه من أجل الاستشـعار بأهمية الذكاء الوجداني على المسـتوى المحلي فقد أقيمت ندوة علميـة في كلية الطب والعلوم الصحيـة بجامعة عدن (10/10/ 2022) تحت عنـوان (الذكاء الوجداني وتطبيقاته بالحياة الأكاديمية)؛ وذلك بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، وتم التأكيد من خلالها على أهمية الذكاء الوجداني وتفاعله الإيجابي في الحياة الأكاديمية للطلبة، وتم توجيه العديد من الرسائل التوعوية والتوجيهية؛ لتحسـين الأداء السـلوكي، وتم التأكيد أيضا على أهمية اكتشـاف الذات ومعرفة المنهجية السـيكولوجية؛ لتحسـين القدرات والـذكاء الوجداني في الحياة (كلية الطـب والعلوم الصحية بجامعة عدن، 2022).

وللأفـراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع سمات تميزهم عن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض، وقد أشـار Hein نقلا عن شـلح (2015) إلى أن الفرد من ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر دون خوف، ولا تسيطر عليه العواطف السلبية، وهو قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي، ويترك مشـاعرهُ تقوده إلى الاختيارات الصحيحة التي تؤدي إلى سـعادته، ومشـاعره متوازنة مع الحق والمنطق والواقع، ويهتم بمشـاعر الآخرين، ويشـعر بالتفاؤل الواقعي، وهو مـرن وقوي العاطفة - بينما الفرد من ذوي الذكاء الوجداني المنخفض يتسم بعدم تحمل مسؤولية مشاعره، ويلوم الآخرين باستمرار، ويلقي الذنب على الآخرين في المشـكلات التي يقع فيها، ويحجب مشـاعره الحقيقية، ويتظاهر بمشـاعر مختلفة، وينقصه الاسـتقامة والإحساس بالضمير، أما عديم الإحسـاس بمشاعره، فهو غير متعاطف مع الآخرين، ويجد صعوبة في الاعتراف بأخطائه، أو التعبير عن الندم أو الاعتذار.

وينمو الذكاء الوجداني في مجالات متعددة، ويأتي في مقدمتها الأسـرة، حيث تعتبر المؤسسـة التعليمية الأولى للتعلم، فقد أكدت الكثير من الدراسـات بأن النمو العاطفي والاجتماعي خلال السـنوات الأولى من عمـر الطفـل يتأثر-إلى حد كبير- بالجو الأسـري العام، وبالعلاقات البيئية داخل الأسـرة، كما يتأثر باتجاهات الوالديّن نحو الطفل، وبشخصية الوالديّن- ولاسيما الأم -وبالمستوى التعليمي لديّهم، وخلفيتهم الاجتماعية، ويظهر هذا التأثير على شـخصية الطفل: العقلية، والاجتماعية، والعاطفية (السـمادوني، 2007)، ثم يـأتي في المرتبـة الثانية المجال التربوي التعليمي؛ حيث إن معظـم مهارات الذكاء الوجداني يمكن تحسـينها من خلال التعلم، فالمدرسـة ينظر إليها بأنها المكان الأول لتحسـين الذكاء العاطفي، ويبدأ

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

تعلم المهارات الانفعالية في المدرسة من خلال معالجة المهارات الانفعالية للأطفال، وتثقيفهم انفعاليا، ومن خلال المناهج المعدة لذلك (الخضر، 2002).

وللمجال المهني وطبيعته دور كبير في تنمية الذكاء العاطفي؛ لتحقيق الأداء الجيد للفرد في أي مؤسسة تهدف الى الإنتاج والتميز، فهناك اعتقاد قوي بأن الذكاء العاطفي في العمل يساعد الأفراد على مزيد من الفهم لبعضهم البعض، وتقبل الأفكار الجديدة، كما أنه يعمل على ابتكار طرق جديدة لتطوير العمل، والقدرة على التواصل مع الآخرين، ومراعاة مشاعرهم (شابيرو، 2001)، وتتطلب تنمية الذكاء الوجداني في المهنة استخدام مهارات وقدرات بسرعة، وباستمرارية؛ حتى يتحقق النجاح، ويشعر الفرد بالسعادة (عثمان، 2009).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Gardner وStough (2003) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا المهني والالتزام المؤسسي لدى العاملين في المؤسسات التربوية (استراليا)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا المهني والالتزام المؤسسي، وأن الذكاء الوجداني يتنبأ بالرضا المهني الداخلي والخارجي.

وهدفت دراسة Martin، Easton، Wilson، Takemoto، وSullivan (2004) الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية في الإرشاد التربوي لدى الطلبة المتخصصين في الإرشاد التربوي والمرشدين الممارسين (الولايات المتحدة الامريكية)، وطبق الباحث مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس التقدير الذاتي، للكفاءة الإرشادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء العاطفي يفرق بين المرشدين التربويين عن غيرهم، ولكنة لا يعطي نتائج مختلفة عند التمييز بين المرشدين الدارسين والمرشدين الممارسين.

وقد توصلت النتائج إلى أن عوامل الذكاء العاطفي نجحت في تحديد العواطف الخاصة، والتعبير عن العواطف بتوافقية، واستخدام العواطف في حل المشكلات لدى كل من طلبة الإرشاد والمرشدين الممارسين في مجال الإرشاد التربوي، ويمكن اعتبار الذكاء العاطفي دلالة أخرى على الأشخاص الذين يسعون إلى ممارسة الإرشاد المتخصص كمهنة، ويسعون الى تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المتخصصين في مجال الإرشاد التربوي.

وهدفت دراسة محيي الديّن (2005) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي (مصر)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا المهني، وإمكانية التنبؤ بالرضا المهني من بعض أبعاد الذكاء الوجداني.

وبحث الغامدي (2010) العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام في مدينة جدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاختلاف في ترتيب توافر مكونات الذكاء الوجداني لدى المرشدين بحسب مراحل التعليم، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومظهر الرضا عن الأداء المهني، وأنه لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني ومظاهر الرضا لدى عينة الدراسة، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق في التعاطف كأحد المكونات الفرعية للذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة بحسب التخصص والخبرة والمراحل التعليمية لصالح المرشدين المتخصصين.

وهدفت دراسة النعيمي والخزرجي (2011) إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين، والتعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين بحسب متغير: (الجنس، وسنوات الخدمة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن العينة تتمتع بدرجه عالية من الذكاء الانفعالي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس لصالح المرشدات، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في قياس الذكاء الانفعالي لدى المرشدين يعزى لمتغير مدة الخدمة.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

وتناولت دراسة الشمري (2012) العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين في مدينة حائل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الإرشادية للمرشد الطلابي، وهذه النتيجة تؤكد على أن الذكاء الوجداني يعد عنصرا فعالا لا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق النجاح في الإرشاد.

وبحثت دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، واستخدم الباحثان مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي التربوي في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، والاختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي التربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من 15 إلى 20 سنة، وفئة (أكثر من 20 سنة)،مع عدم وجود فروق في درجة ممارسة أخلاقيات المهنة تعزى الى متغيرات: النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

كما بحثت دراسة القاضي (2012) معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة الجامعيين وفق مجموعة من المتغيرات الديّموغرافية في كلية التربية بجامعة تعز، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة المستجدين في الجامعة لديّهم مستوى منخفض من الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين؛ بمعنى زادت مهارات الطالب في الذكاء الوجداني كلما زاد اندماجه الجامعي والعكس صحيح، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في بعض أبعاد الذكاء الوجداني يعزى لمتغير النوع، ولا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني يعزى لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة Hill (2013) إلى معرفة العلاقة بين مستوى التدريب لدى الطلبة المتدربين في برنامج ماجستير الإرشاد التربوي والذكاء العاطفي؛ والارتباطات النفسية لانتظام العاطفة خلال عملية التفاعل من خلال التسجيل بالفيديو لحالة التفاعل مع عميل افتراضي في أمريكا، وبعد تطبيق مقياس الذكاء الوجداني؛ وفحص انتظام العاطفة من خلال تأثر الجلد بالنشاط الكهربي بحساب معدل ضربات القلب، كشفت نتائج الدراسة أن بعد تحليل علاقة الارتباط والانحدار أظهر أن الحالة الفيزيائية النفسية المرتبطة بتنظيم العاطفة غير مرتبطة بالتدريب؛ ومع ذلك ارتبط الانحراف المعياري لفترات نبضات القلب الطبيعية بشكل كبير مع مجموع نتائج فحص الذكاء العاطفي الكلي، وكذلك مع إدراك العواطف المتعلقة بالذكاء العاطفي، في حين أن النشاط الكهربي ارتبط بشكل كبير بالفروع الجانبية لإدارة العواطف.

هدفت دراسة Mustafa، Nasir، Aziz، وMahmood (2013) إلى تحليل العلاقة بين مستويات الذكاء العاطفي: (الوعي الذاتي، ضبط النفس، الدافع الذاتي، والتعاطف والمهارات الاجتماعية) وكل من كفاءة المهارات، وتنمية الشخصية لمرشدي المدارس الثانوية في جوهوا، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من الذين أجريت عليهم الدراسة لديّهم مستوى متوسط من الذكاء العاطفي، ومستوى عال من كفاءة المهارات وتنمية الشخصية، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكفاءة المهارات يحظى بمستوى متوسط، وأن العلاقة بين الذكاء العاطفي وتنمية الشخصية قوية وكبيرة؛ مما يدل على أن الذكاء العاطفي يصقل ويعزز كفاءة المهارات الإرشادية، وينمي شخصية المرشد المدرسي.

وأما دراسة سليمان (2015) فقد هدفت إلى التعرف على إمكانية إسهام كل من فاعلية الذات الإرشادية والذكاء الوجداني في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الحديدة، من قسمي علم النفس (الآداب) وقسم الإرشاد النفسي (التربية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القدرة على حل المشكلات وكل من فاعلية الذات الإرشادية والذكاء الوجداني، وإلى إمكانية التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات من خلال كل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

وهدفت دراسة البهدل (2017) الى كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارة التعامل مع مقاومة العميل لدى المرشد النفسي في البحرين، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة والتعامل مع مقاومة العميل، كما أسهم بعد التواصل الاجتماعي إسهاما موجبا في التنبؤ بمهارة مقاومة العميل لدى المرشد.

وقام جعبري (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية، وأن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين يعزى لمتغيرات (الجنس، والمديرية، والمؤهل العلمي)، وأن مستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفعة لدى المرشدين التربويين (عينة الدراسة).

كما قام أبو مصطفى (2019) بدراسة تناولت القوة التنبؤية لمتغيرات الذكاء الوجداني وقدرة الذات على المواجهة في جودة الحياة لدى طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في جامعة الأقصى، وقد بينت النتائج تمتع عينة الدراسة بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات مقياس الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق في مقياس الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة يعزى لمتغيرات: الجنس، والمعدل الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

مناقشة الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض نتائج الدراسات السابقة الآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية في تناول المتغير المستقل الذكاء الوجداني مع دراسة كل من Gardner وStough (2003)، و.Martin et al (2004)، ومحيي الديّن (2005)، والغامدي (2010)، والنعيمي والخزرجي (2011)، والشمري (2012)، والقاضي (2012)، و.Mustafa et al (2013)، Hill (2013)، وسليمان (2015)؛ والبهدل (2017)، وجعبري (2018)، وأبو مصطفى (2019)، واتفقت الدراسة الحالية في تناول المتغير التابع مع دراسة كل من .Martin et al (2004)، و.Mustafa et al (2013)، بينما الدراسات التي تناولت المتغير التابع هي ذات صلة بمهنة الإرشاد، وتمثلت بدراسة كل من: محيي الديّن (2005)، والغامدي (2010)، والشمري (2012)، والقاضي (2012)، وHill (2013)، وسليمان (2015)، والبهدل (2017)، وجعبري (2018)، وأبو مصطفى (2019)، فيما تناولت دراسات أحد المتغيرين مع بعض المتغيرات الديّموغرافية دراسة كل من النعيمي والخزرجي (2011)، وطشطوش ومزاهرة (2012)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ذات المتغيرين في دراسة العلاقة بين المتغيرين (الأهداف).
- عدم وجود دراسة تناولت مجتمع الطلبة المتخرجين-تخصص ارشاد نفسي تربوي؛ مما تتفرد به الدراسة الحالية في الموضوع والمجتمع.
- معظم نتائج الدراسات أشارت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى ضرورة تمتع المرشد النفسي بدرجة عالية من الذكاء الوجداني بكل أبعاده؛ كي يمارس مهامه بصورة ناجحة ومسؤولة؛ مما شجع الباحث للقيام بالدراسة الحالية.
- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وأي متغير تابع له صلة بمهنة الإرشاد: (المهارات الإرشادية، الارتباطات النفسية، الأداء المهني، كفاءة المهارات، الكفاءة الاجتماعية، الرضا المهني، فعالية الذات)؛ مما يشير إلى الأهمية والحاجة الماسة للدراسة الحالية.
- الذكاء الوجداني: يفرق بين المرشد التربوي وبين غيره، ويعتبر من الأدلة التي تشير إلى الأشخاص الراغبين في الالتحاق بالإرشاد، وأنه عامل أساسي لتحسين الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في مجال الإرشاد (Martin et al., 2004).
- الذكاء الوجداني يعد عنصرا فعالا لا يمكن الاستغناء عنه في مهنة الإرشاد (الشمري، 2012).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

- إمكانية التنبؤ بقدرة المتخصصين في مجال علم النفس وتطبيقاته على حل المشكلات من خلال فاعلية الذات الإرشادية والذكاء الوجداني (سليمان، 2015).
- استفادت الدراسة الحالية، من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية ودعم أهمية دراسة متغيري الدراسة لمجتمع الدراسة، والاستفادة منها أيضا في الجانبين: النظري والإجرائي للدراسة.

مشكلة الدراسة:

ما دفع الباحث إلى تبني هذا البحث أنه- ومن خلال تجربته الشخصية في تدريب وتأهيل طلبة الإرشاد النفسي التربوي لأكثر من عقد؛- استشف من خلالها أن بعض الطلبة لديّهم كفاءة ذاتية إرشادية منخفضة؛ وقد يعزى ذلك إلى أن هؤلاء الطلبة الذين يلتحقون بالقسم دون رغبة وعلى سنوات متعاقبة، ولا علم لهم بمتطلبات المهنة (التخصص)، ولا تنطبق عليهم شروط ومواصفات المرشد الفعال التي في مقدمتها التشبع بالجانب الإنساني العاطفي الذي يعد أساس النجاح المهني للإرشاد النفسي التربوي (أبو مصطفى، 2019)؛ مما دفعه إلى القيام بهذا البحث؛ لمعرفة مدى تشبع الطلبة بالذكاء الوجداني الذي يعد من أهم احتياجات المرشد للنجاح المهني (سليمان، 2015).

ومعرفة مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد يعطي مؤشرا على الانطباع الذاتي للطالب عن مستوى تأهيله الجامعي، ودرجة الكفاءة التي وصل إليها، كما أن معرفة مستوى العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية المهنية في الإرشاد يعدان ركيزتي التفوق المهني الإرشادي، وأن معرفة مستوى العلاقة بينهما يعطي مؤشرا بمستوى التدريب الميداني بشقيه: العاطفي والمهاري الذي مر به طلبة الإرشاد المتخرجين، والتنبؤ بمستوى الأداء المهني لديّهم مستقبلا في سوق العمل، فهذا يعني أن الذكاء الوجداني يعد من المهارات البالغة الأهمية للعاملين في مجالات الخدمات الإنسانية، وأكثرها أهمية للمرشد التربوي؛ حيث يمتد دوره في مساعدة طلبة المدارس والجامعات على فهم ذواتهم، وتنمية قدراتهم في مواجهة المشكلات، وتحقيق التوافق والصحة النفسية لديّهم؛ لذا فإن تنمية مهارات الذكاء الوجداني للمرشد النفسي التربوي تعد ضرورة ملحة من أجل تحقيق الكفاءة الذاتية المهنية العالية (DeMato, 2001 ؛ صمادي وحواتمه، 2020).

يتضح مما سبق أهمية قيام الباحث بالدراسة الحالية، آملا أن تسهم نتائجها في معالجة جوانب القصور لدى كل من: طلبة الإرشاد النفسي، والقائمين على تعليمهم وتدريبهم، وعمل التوصيات والمقترحات اللازمة؛ للحد من هذا القصور:

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة – اليمن؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة؟
2. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة يعزى الى عدد التطبيقات الإرشادية؟

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

1. **التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة.**
2. **التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة.**
3. **التعرف على مستوى العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة.**
4. **معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة تعزى الى عدد التطبيقات الإرشادية.**

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية:

- **تستمد الدراسة أهميتها من دراسة الذكاء الوجداني، وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد، وذلك لما للمتغيرين من أهمية بالغة في مهنة الإرشاد ذات الطابع الإنساني، وقدرتهما التنبئية بمستقبل العمل الإرشادي لدى مجتمع الدراسة.**
- **تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مجتمع الدراسة والدور المنوط بهم مستقبلا في تحسين مستوى التعليم في المؤسسات التعليمية من خلال حل مشاكل الطلبة، وتذليل الصعاب وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل.**
- **إن دراسة مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي يعد ذات أهمية بالغة، باعتبارها هدفا أساسيا من أهداف تقويم عملية التعليم الجامعي بشقيه: النظري والتطبيقي، ومفهوم الكفاءة الذاتية يندرج ضمن المفاهيم الإيجابية التي تفيد العاملين في مجال الإرشاد وعلم النفس والاخصائيين الاجتماعيين.**
- **إن دراسة الذكاء الوجداني لدى طلبة الإرشاد النفسي تعد ذات أهمية بالغة؛ لأنه يتناول دراسة الجوانب العاطفية والانفعالة التي تمثل جوهر مهنة الإرشاد التي هي المرتكز الأساسي للنجاح، كما أن تنمية الذكاء الوجداني يعدّ هدفا أساسيا من أهداف التنمية المهنية للمرشدين التربويين.**

ثانيا: الأهمية العملية:

- **من أهمية لذكاء الوجداني البالغة في أداء مهنة الإرشاد بصورة سليمه لا سيما في الجانب الوجداني؛ تنبع أهمية الدراسة في معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة الذي يمكننا من الاستنتاج في معرفة مستقبلهم في العمل الإرشادي وتحديد جودته.**
- **من خلال تحديد مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى عينة الدراسة سيعطينا مؤشرا بمستوى الكفاءة التعليمية التدريبية في الميدان التي مرت بها العينة خلال التعليم الجامعي.**
- **من خلال نتائج الدراسة يمكن الاستفادة منها في التحقق من سلامة شروط قبول طلبة قسم الإرشاد النفسي التربوي وإجراءاته، وأيضا معرفة مدى نجاح القسم في سياسة تدريب وتأهيل طلبة القسم؛ من أجل الحصول على مخرجات تلبي احتياجات سوق العمل.**

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

- من خلال نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات اللازمة للاستفادة القصوى من الدراسة؛ لما من شأنه تحسين مستوى التعليم الجامعي النظري والتطبيقي: للطلبة الملتحقين بقسم الإرشاد النفسي والتربوي، وأيضا وللمرشدين في الميدان التربوي.

مصطلحات الدراسة:

1. **الكفاءة الذاتية في الإرشاد:**

هي قدرة وكفاءة المرشد النفسي في القيام بالمهام والأدوار المرتبطة بمهنة التوجيه والإرشاد التي يطبقها في المدرسة، وقدرته على تحقيق نتائج إيجابية في إطار ما يتوفر لديّه من معارف ومهارات وقيم (زهران، 1998).

ويعرف الباحث الكفاءة الذاتية في الإرشاد إجرائيا للطلبة المرشدين في الدراسة الحالية بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد المطبق في الدراسة.

2. **الذكاء الوجداني:**

هي قدرة الفرد على وعي وإدراك مشاعره وانفعالاته المختلفة، وإدراك انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال تعبيراتهم اللفظية وغير اللفظية، وقدرته على ضبط انفعالاته المختلفة وإدارتها ومعالجتها ، وتوجيه مشاعره لتحقيق أهدافه المرجوة، وكبح جماح شهواته وتأجيل إشباعها، وقدرته على تحسس وتفهم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم، والعمل على مساعدتهم في تلبيتها، وإقامة علاقات متميزة معهم، والتوافق مع الآخرين (الفرا والنواجحة، 2012)، ويرى Bar-On (2002) أن الذكاء الوجداني هو نظام من القدرات غير المعرفية، والمهارات التي تؤثر في القدرة على النجاح مع متطلبات البيئة وضغوطها.

ويعرف الباحث الذكاء الوجداني للطلبة المرشدين إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي: الذكاء الوجداني، وعلاقته بالكفاءة الذاتية في الإرشاد.**
- **الحد البشري: طلبة المستوى الرابع – قسم الإرشاد.**
- **الحد المكاني: جامعة الحديدة – محافظة الحديدة.**
- **الحد الزماني: العام الجامعي 2021/ 2022م، الترم الثاني.**

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بمستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي التربوي بالمستوى الرابع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

المجتمع النظري: طلبة الإرشاد النفسي التربوي في كلية التربية بجامعة الحديدة.

المجتمع التطبيقي: طلبة الإرشاد النفسي التربوي بالمستوى الرابع، وقد بلغ عددهم (62).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة: (47) إناث، و(3) ذكور؛ أي ما نسبته 80,6 % من المجتمع التطبيقي، وقد اختيروا بطريقة الحصر الشامل، وتم استبعاد بقية طلبة المستوى الرابع نظرا لأخذهم كعينة استطلاعية لدراسة الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على أداتين: الأولى تمثلت في مقياس الذكاء الوجداني، وهو من إعداد هشام عبدالله وعصام العقاد (2008) منقولا من دراسة الشمري (2012)؛ حيث تكون المقياس من (65) فقرة قبل دراسة الخصائص السيكو مترية في الدراسة الحالية موزعة على خمسة أبعاد، هي: (الوعي بالذات- إدارة الانفعالات- الدافعية- التعاطف- التعامل مع العلاقات)، وحددت البدائل لفقرات المقياس وفقا لمقياس ليكرت الخماسي الذي تنطبق عليه المستويات (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – مطلقا)، والأداة الثانية: تمثلت في مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد، وهو من إعداد (أبو أسعد والفريد، 2012)، حيث تكون من (30) فقرة وكانت بدائل المقياس أربعة بدائل، وتم استبدال البدائل لفقرات المقياس في الدراسة الحالية وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي بدرجة: (كثيرا – أحيانا – نادرا)؛ وللتحقق من مدى صدق وثبات أداتي الدراسة لتكييفهما على البيئة اليمنية تم تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (12) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، واتبع الباحث لضبط الأداتين الخطوات الآتية:

أولا: الصدق الظاهري (المحكمين):

للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياسين وصلاحيتهما ومدى ارتباط فقراتهما بالبعد الذي تنتمي إليه كل فقرة، تم عرض المقياسين على ثمانية من المحكمين؛ لإبداء آرائهم حول فقرات المقياسين والأبعاد ذات الصلة، وتم العمل بملحوظات المحكمين التي تركزت على الجوانب الشكلية.

ثانيا: الاتساق الداخلي لفقرات أداتي الدراسة:

للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات أداتي الدراسة، استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها بالنسبة لمقياس الذكاء الوجداني، والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد. ويوضح الجدول (1) النتائج لمقياس الذكاء الوجداني.

جدول (1): معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها لمقياس الذكاء الوجداني

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
الوعي بالذات		إدارة الانفعالات		الدافعية		التعاطف		التعامل مع العلاقات
1	.521**	1	.739**	1	.498*	1	-.319-	1	.532**
2	.587**	2	.414*	2	-.079-	2	.586**	2	.657**
3	.448*	3	.818**	3	.575**	3	.592**	3	.285
4	.685**	4	.141	4	.209	4	-.073-	4	.619**
5	.426*	5	.636**	5	.521**	5	.828**	5	.144
6	.780**	6	.777**	6	.774**	6	.450*	6	.780**
7	-.046	7	.643**	7	.044	7	.609**	7	-.113-
8	.750**	8	.049	8	.521**	8	.471*	8	.588**
9	.482*	9	.613**	9	.630**	9	.546**	9	.702**
10	.591**	10	.703**	10	.562**	10	.497*	10	.575**
11	.184	11	.131	11	.413*	11	.755**	11	.582**
12	.654**	12	.509**	12	.676**	12	.532**	12	.548**

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جدول (1): يتبع

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الوعي بالذات		إدارة الانفعالات		الدافعية		التعاطف		التعامل مع العلاقات	
		13	-.302-	13	.638**	13	.779**	13	.601**
						14	.611**		

* دالة إحصائيا عند (0.05).
** دالة إحصائيا عند (0.01).

بينت نتائج الدراسة بالجدول (1) الآتي:

أن (فقرات) كل بعد جاءت ذات ارتباط مع الدرجة الكلية لكل بعد بمستوى دلالة معنوية (0.01، 0.05)، عدا بعض الفقرات غير دالة إحصائيا، وسيتم حذفها، وهي على النحو الآتي: الفقرتان (7، 11) من البعد الأول (الوعي بالذات)، والفقرات (4، 8، 11، 13) من البعد الثاني (إدارة الانفعالات)، والفقرات (2، 4، 7) من البعد الثالث (الدافعية)، والفقرتان (1، 4) من البعد الرابع (التعاطف)، والفقرات (3، 5، 7) من البعد الخامس (التعامل مع العلاقات)، وبعد حذف هذه الفقرات يصبح عدد فقرات المقياس (51) بدلا عن (65)، وجميع فقرات المقياس موجبة ما عدى الفقرات: (7) من بعد الوعي بالذات والمقياس؛ (50)،(51) الأخيرتين من بعد التعامل مع العلاقات والمقياس، وذلك حسب الترتيب في المقياس بصورته النهائية.

ويوضح الجدول (2) النتائج لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد.

جدول (2): معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.505*	1	.571**	1	.749**
2	.851**	2	.764**	2	.668**
3	.553**	3	.891**	3	.573**
4	.443*	4	.629**	4	.530**
5	.505*	5	.562**	5	.734**
6	.746**	6	.823**	6	.407*
7	.691**	7	.897**	7	.546**
8	.576**	8	.729**	8	.604**
9	.841**	9	.729**	9	.470*
10	.613**	10	.938**	10	.507**

* دالة إحصائيا عند (0.05).
** دالة إحصائيا عند (0.01).

بينت نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون أن كافة فقرات مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد جاءت ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وبمستوى دلالة معنوية (0.01، 0.05)، وبهذا تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياسين، وأصبحت أبعاد مقياسي الدراسة، كما هو مبين في الجدول (3).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جدول (3): أبعاد مقياسي أداتي الدراسة بصورتها النهائية

مقياسي الأداة	عدد الفقرات
أولا: مقياس الذكاء الوجداني	51
البعد الأول: الوعي بالذات	10
البعد الثاني: إدارة الانفعالات	9
البعد الثالث: الدافعية	10
البعد الرابع: التعاطف	12
البعد الخامس: التعامل مع العلاقات	10
ثانيا: مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد	30

ثالثا: ثبات مقياسي الدراسة:

للتأكد من ثبات مقياسي الدراسة استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات المقياسين ككل، وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4).

جدول (4): معامل الثبات لمقياسي أداة الدراسة ولأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

مقياسي الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
أولا: مقياس الذكاء الوجداني	51	.86
البعد الأول: الوعي بالذات	10	.87
البعد الثاني: إدارة الانفعالات	9	.90
البعد الثالث: الدافعية	10	.92
البعد الرابع: التعاطف	12	.86
البعد الخامس: التعامل مع العلاقات	10	.87
ثانيا: مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد	30	.87

بينت نتائج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياسي الدراسة أن معامل الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني تراوحت بين (0.86 – 0.90) أما معامل الثبات للمقياس ككل فقد جاء بمقدار (0.86) وكان معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد (0.87)، وأن تلك القيم من معاملات الثبات لمقياسي الدراسة جاءت عالية ومقبولة تربويا.

مقياس تقدير استجابات عينة الدراسة:

تم تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني الذي اعتمد مقياس ليكرت الخماسي، واستجاباتهم على مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد الذي اعتمد مقياس ليكرت الثلاثي وفق الجدول (5).

جدول (5): كيفية احتساب التقدير اللفظي للاستجابة أفراد عينة الدراسة

المقياس الخماسي (الفقرات الإيجابية)		الدلالة اللفظية	
المتوسط	النسبة		
أقل من 1.80	أقل من 36 %	مطلقا(1)	ضعيف جدا
من 1.80 – أقل من 2.59	من 36 % – أقل من 52 %	نادرا(2)	ضعيف
من 2.60 – أقل من 3.39	من 52 % – أقل من 68 %	أحيانا(3)	متوسط
من 3.40 – أقل من 4.19	من 68 % – أقل من 84 %	غالبا(4)	عالٍ
من 4.20– 5	من 84 % – 100 %	دائما(5)	عالٍ جدا

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جدول (5): يتبع

المقياس الخماسي (الفقرات السلبية) عكس الفقرات الإيجابية			
المقياس الثلاثي			
أقل من 1.67	أقل من 55.67 %	نادرا(1)	ضعيف
من 1.67 – أقل من 2.34	من 55.67 % – أقل من 78.00 %	أحيانا(2)	متوسط
من 2.34 – 3.00	من 78.00 % 4 – 100.00 %	كثيرا(3)	عالٍ

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في عملية تحليل البيانات. والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وهي على النحو الآتي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار ألفا كرونباخ، واختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: الذي ينص على: ما مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة؟

أولا: عرض النتائج للسؤال الأول:

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه	الترتيب
1	أحب مساعدة الآخرين والاهتمام بهم.	2.96	0.20	% 98.67	عالٍ	1
2	أحافظ على الأسرار وخاصة ما يتعلق بالمسترشد.	2.96	0.20	% 98.67	عالٍ	1
3	أتصف بالأمانة والالتزام المهني والعلمي.	2.88	0.33	% 96.00	عالٍ	2
4	أتصف بالدقة والترتيب.	2.88	0.44	% 96.00	عالٍ	3
5	أتمتع بالثقة بالنفس.	2.84	0.47	% 94.67	عالٍ	4
6	أتقبل المسترشد كما هو.	2.84	0.55	% 94.67	عالٍ	5
7	أحترم المسترشد وأقدره.	2.84	0.55	% 94.67	عالٍ	5
8	أتحلى بالصدق في القول والعمل.	2.76	0.52	% 92.00	عالٍ	6
9	قدرتي عالية على إدارة حوار بناء مع المسترشد.	2.68	0.56	% 89.33	عالٍ	7
10	أحترم مشاعر الآخرين.	2.68	0.56	% 89.33	عالٍ	7
11	قدرتي عالية على الاصغاء والتواصل مع المسترشد.	2.64	0.70	% 88.00	عالٍ	8
12	لديّ القدرة على استخدام الأساليب الإرشادية المختلفة.	2.60	0.50	% 86.67	عالٍ	9
13	لديّ دافعية كبيرة للدراسة وللتطبيقات الإرشادية.	2.60	0.82	% 86.67	عالٍ	10

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جدول (6): يتبع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه	الترتيب
14	أتمتع بالصبر.	2.56	0.58	% 85.33	عالٍ	11
15	قدرتي عالية على ملاحظة السلوك والتعبيرات لدى المسترشد.	2.56	0.58	% 85.33	عالٍ	11
16	إيماني راسخ بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه.	2.56	0.71	% 85.33	عالٍ	12
17	أمتلك قدرة عقلية منفتحة.	2.52	0.59	% 84.00	عالٍ	13
18	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات.	2.52	0.65	% 84.00	عالٍ	14
19	أمتلك قيم السعادة والتفاؤل.	2.52	0.71	84.00%	عالٍ	15
20	لديّ القدرة على اعداد الأهداف الخاصة بالمسترشد وتقويمها.	2.48	0.51	% 82.67	عالٍ	16
21	لديّ القدرة على إنهاء العملية الإرشادية مع الحالة بنجاح.	2.44	0.65	% 81.33	عالٍ	17
22	لديّ القدرة على حل المشكلات الخاصة والعامة.	2.40	0.58	% 80.00	عالٍ	18
23	لديّ القدرة على ضبط النفس.	2.40	0.71	% 80.00	عالٍ	19
24	قدرتي عالية على التشخيص وتحليل وتفسير مشكلة المسترشد.	2.32	0.63	% 77.33	متوسط	20
25	لديّ القدرة على استخدام أجهزة التكنولوجيا التي تخدم الجانبين التعليمي والإرشادي.	2.32	0.63	% 77.33	متوسط	20
26	لديّ القدرة على التعبير.	2.32	0.69	% 77.33	متوسط	21
27	قدرتي على التأثير والاقناع كبيرة.	2.32	0.69	% 77.33	متوسط	21
28	قدرتي عالية على مواجهة المواقف الطارئة أثناء الإرشاد.	2.28	0.61	% 76.00	عالٍ	22
29	أتمتع بالنضج الاجتماعي.	2.20	0.76	% 73.33	متوسط	23
30	أنا أقل ريبة وغيرة من الآخرين.	1.92	0.81	% 64.00	متوسط	24
	الإجمالي	2.56	0.34	% 85.33	عالٍ	

بينت نتائج الدراسة في الجدول (6) تراوح المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى أفراد عينة الدراسة بين (1.92) و(2.96)، وبنسبة (64.00 %) إلى (98.67 %)؛ أي أن مستوى توافر الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط إلى عالٍ. كما بينت النتائج أن أعلى فقرة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى أفراد عينة الدراسة تمثل في الفقرة (أحب مساعدة الأخرين والاهتمام بهم)، وكذلك الفقرة (أحافظ على الأسرار وخاصة ما يتعلق بالمسترشد)، حيث حصلتا على متوسط حسابي مقداره (2.96) بانحراف معياري (0.20) وبنسبة استجابة (98.67 %)، أي حصلتا على مستوى توافر عالٍ، كما بينت النتائج أن أقل فقرة توافرا لدى أفراد عينة الدراسة تمثلت في الفقرة (أنا أقل ريبة وغيرة من الآخرين)، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (1.92) بانحراف معياري (0.81)، وبنسبة استجابة (64.00 %)؛ أي بمستوى توافر متوسط. وإجمالا فإن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد بلغ (2.56) بانحراف معياري (0.34)، وبنسبة استجابة (85.33 %)؛ أي بمستوى توافر عالٍ.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج للسؤال الأول:

يفسر الباحث أن حصول عينة الدراسة على مستوى عالٍ في الكفاءة الذاتية في الإرشاد هو نتيجة عوامل شخصية إيجابية كامنة تتمثل في إشباع الجوانب الإنسانية، وما يؤكد ذلك حصول فقرة (أحب مساعدة

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

الآخرين والاهتمام بهم)، وفقرة (أحافظ على الأسرار وخاصة ما يتعلق بالمسترشد) في المرتبة الأولى بمستوى عالٍ وبنسبة استجابة (98.67 %) من استجابات عينة الدراسة، ووجود عامل الثقة بالنفس بمستوى عالٍ الذي يعد عاملا أساسيا في النجاح، كما أن عامل الانضباط التعليمي الأكاديمي التي أبدته عينة الدراسة كان له الأثر الإيجابي البالغ في اكتساب المهارات اللازمة لمهنة الإرشاد والحصول على المعدلات المريحة في التحصيل الأكاديمي النظري، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلٍ من Mustafa et al. (2013)، وجعبري (2018)، واختلفت مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012).

الإجابة عن السؤال الثاني: الذي ينص على: ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة؟

أولا: عرض النتائج للسؤال الثاني:

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الذكاء الوجداني، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجداول (7-9).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه	الترتيب
الدافعية	4.63	0.19	% 92.60	عالٍ جدا	1
التعاطف	4.22	0.55	% 84.40	عالٍ جدا	2
التعامل مع العلاقات	4.10	0.42	% 82.00	عالٍ	3
الوعي بالذات	3.95	0.52	% 79.00	عالٍ	4
إدارة الانفعالات	3.85	0.62	% 77.00	عالٍ	5
الإجمالي	4.15	0.32	% 83.00	عالٍ	

بينت نتائج التحليل المبينة في الجدول (7) أن أعلى بعد توافرا من أبعاد الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة هو الدافعية، يلي ذلك في المرتبة الثانية بعد التعاطف، ثم في المرتبة الثالث جاء التعامل مع العلاقات، وجاء في المرتبة الرابعة بعد الوعي بالذات، أما في المرتبة الخامسة فجاء بعد إدارة الوعي بالذات. وإجمالا فإن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة قسم الإرشاد في جامعة الحديدة جاء بمتوسط حسابي مقداره (4.15) وانحراف معياري (0.32) وبنسبة (83.00 %) ويمثل مستوى عالٍ.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد (الدافعية – الأعلى رتبة وتوافرا من أبعاد الذكاء الوجداني)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه	الترتيب
1	أثق بقدراتي في تحقيق أهدافي.	4.92	0.28	% 98.40	عالٍ جدا	1
2	أبذل المزيد من الجهد لتحقيق طموحاتي.	4.92	0.28	% 98.40	عالٍ جدا	1
3	أسعى دائما وباستمرار في تنمية قدراتي وإمكاناتي.	4.84	0.37	% 96.80	عالٍ جدا	2
4	أبحث دائما عن الأعمال التي تحقق ذاتي.	4.84	0.37	% 96.80	عالٍ جدا	2
5	أستغل أي فرصة لتطوير ذاتي.	4.72	0.46	% 94.40	عالٍ جدا	3
6	أحدد أهدافي الشخصية المهمة.	4.56	0.51	% 91.20	عالٍ جدا	4
7	أحتفظ بعلاقات إيجابية بالأشخاص الداعمين لي وأتجنب الأشخاص المحبطين.	4.56	0.65	% 91.20	عالٍ جدا	5
8	لديّ القدرة الذاتية في تحقيق طموحاتي.	4.44	0.58	% 88.80	عالٍ جدا	6

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جدول (8): يتبع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه	الترتيب
9	أستخدم كافة الوسائل اللازمة لتحقيق أهدافي إلى واقع ملموس.	4.40	0.87	% 88.00	عالٍ جدا	7
10	أستطيع مواجهة العقبات بفاعلية.	4.08	0.64	% 81.60	عالٍ	8
	الإجمالي	4.63	0.19	% 92.60	عالٍ جدا	

بينت نتائج الدراسة في الجدول (8) تراوح المتوسطات الحسابية لبعد الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة بين (4.08) و(4.92) وبنسبة ما بين (81.60 %) و(98.40 %)؛ أي أن توافر مستوى الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى عالٍ إلى عالٍ جدا، وبينت النتائج أن أعلى مستوى في الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة تمثل في الفقرة (أثق بقدراتي في تحقيق أهدافي)، وكذلك الفقرة (أبذل المزيد من الجهد لتحقيق طموحاتي)، حيث حصلتا على متوسط حسابي مقداره (4.92) بانحراف معياري (0.28) وبنسبة استجابة (98.40 %)؛ أي أنه جاء بمستوى توافر عالٍ جدا، كما بينت النتائج أن أقل مستوى في الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة تمثل في الفقرة (أستطيع مواجهة العقبات بفاعلية)، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.08) بانحراف معياري (0.64) وبنسبة استجابة (81.60 %)؛ أي أنه جاء بمستوى توافر عالٍ. وإجمالا بلغ المتوسط العام لفقرات بعد (الدافعية) لدى أفراد عينة الدراسة (4.63) بانحراف معياري (0.19) وبنسبة استجابة (92.60 %) أي أنه جاء بمستوى توافر عالٍ جدا.

جدول (9): المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد (إدارة الانفعالات – الأقل رتبة وتوافرا من أبعاد الذكاء الوجداني)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه	الترتيب
أعرف السبب عند شعوري بعدم السعادة.	4.52	0.65	% 90.40	عالٍ جدا	1
أبادر في تقديم الاعتذار للآخرين في حالة خطأ بدر مني.	4.52	0.87	% 90.40	عالٍ جدا	2
أبحث دائما عن الجانب الطيب في الآخرين.	4.36	0.86	% 87.20	عالٍ جدا	3
أعترف بأخطائي وأسعى جاهدا لمعالجتها.	4.04	0.93	% 80.80	عالٍ	4
أستطيع التحكم في عواطفي وضبط انفعالاتي.	3.80	0.91	% 76.00	عالٍ	5
لديّ القدرة على تفهم مشاعر الآخرين من حولي بسهولة.	3.80	1.04	% 76.00	عالٍ	6
أستطيع تحديد الأسباب الكامنة في تغيير عواطفي.	3.56	0.71	% 71.20	عالٍ	7
أحدد الوقت المناسب للتعبير عن انفعالاتي وعواطفي.	3.28	1.43	% 65.60	متوسط	8
أميل إلى كبت مشاعر الكراهية والغضب نحو الآخرين.	2.76	1.30	% 55.20	متوسط	9
الإجمالي	3.85	0.62	% 77.00	عالٍ	

بينت نتائج الدراسة في الجدول (9) تراوح المتوسطات الحسابي لبعد إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة هي ما بين (2.76) و(4.52)، وبنسبة بين (55.20 %) و(90.40 %)؛ أي أن هناك توافرا في إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط إلى عالٍ جدا، كما بينت النتائج أن أعلى مستوى في إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة تمثل في الفقرة (أعرف السبب عند شعوري بعدم السعادة)، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.52)، بانحراف معياري (0.65)، وبنسبة استجابة (90.40 %)؛ أي مستوى توافر عالٍ جدا، كما بينت النتائج أن أقل مستوى في إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة تمثل في الفقرة (أميل إلى كبت مشاعر الكراهية والغضب نحو الآخرين)، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (2.76)، بانحراف معياري (1.30)، وبنسبة استجابة (55.20 %)؛ أي أنه

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جاء بمستوى توافر متوسط. وإجمالا فإن المتوسط العام لفقرات بعد إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة الدراسة بلغ (3.85)، بانحراف معياري (0.62)، وبنسبة استجابة (77.00 %)؛ أي أنه جاء بمستوى توافر عالٍ.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج للسؤال الثاني:

يفسر الباحث ارتفاع مستوى الدافعية بين العالي والعالي جدا إلى أن عينة الدراسة التحقوا بقسم الإرشاد عن رغبة، وبما يتفق مع اتجاهاتهم وميولهم الإيجابي نحو مهنة الإرشاد، كما يفسر حصول بعد إدارة الانفعالات على الترتيب الأخير والأقل مستوى في أبعاد الذكاء الوجداني، وذلك للمبررات الآتية: أن الدور الكبير في بعد إدارة الانفعالات تشكله الأسرة في المقام الأول من خلال طبيعة التنشئة والعلاقات البينية والظروف المعيشية، ثم عامل الوراثة في الجوانب الشخصية، وأيضا تأثير المجتمع؛ ومعظم الأسباب الخارجية غير محفزة إيجابيا لهذا البعد في المجتمع اليمني، ولكن المرشد له القدرة على تحسين الضبط الانفعالي، والتغلب على العوامل الخارجية بالإضافة الى الخبرة الإرشادية. ولمناقشة هذه النتيجة نجد أن أي من الدراسات السابقة لم يتناول ابعاد الذكاء بصورة مفصلة كما تمت في الدراسة الحالية، ويفسر الباحث هذه النتيجة العامة لمقياس الذكاء الوجداني سواء حصول الدافعية على المرتبة الأولى من بين أبعاد الذكاء الوجداني أو تراوح نتائج أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بين المستوى العالي والعالي جدا أو حصول عينة الدراسة على مستوى عالٍ في المقياس ككل؛ هو أن الدافعية العالية أيا كان نوعها لدى الفرد ينتج عنها زيادة قدرات الفرد بمجالات متعددة؛ نتيجة الجد والاجتهاد الناتج عن القوة الداخلية التي تدفعه الى تحقيق غاياته وهو ما يعرف بالدافعية، كما أن امتزاج شخصية الفرد بالدافعية العالية جدا مع التعاطف بمستوى عالٍ جدا ينتج عنه شخصية نشطة متشبعة بأهم جانب إنساني يتمثل في الإحساس بالأخرين، والعطف عليهم، مما يجعل بعدي: الدافعية، والتعاطف أهم بعدين للتميز في الذكاء الوجداني، وهذا ما لمسناه في نتائج عينة الدراسة في بقية أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، وفي المقياس ككل بحصولهم على مستوى عالٍ.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النعيمي والخزرجي (2011)، ودراسة جعبري (2018)، ودراسة أبو مصطفى (2019) من حيث حصول عينة الدراسة على مستوى عالٍ في الذكاء الوجداني، واختلفت مع دراسة Mustafa et al. (2013) من حيث حصول عينة الدراسة فيها على مستوى متوسط في الذكاء الوجداني، ومع دراسة القاضي (2012) من حيث حصول عينة الدراسة فيها على مستوى ضعيف في الذكاء الوجداني.

الإجابة عن السؤال الثالث: الذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة؟

أولا: عرض النتائج للسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط(بيرسون)؛ للتأكد من العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (10).

جدول (10) العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد

	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس					
	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	التعامل مع العلاقات	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد	.873**	.416*	.701**	.793**	.611**	.834**
مستوى الدلالة (sig.)	.000	.039	.000	.000	.001	.000

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

بينت النتائج الموضحة في الجدول (10) أن أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة هي ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى عينة الدراسة، وبينت النتائج كذلك أن أعلى ارتباط من أبعاد الذكاء الوجداني مع الكفاءة الذاتية في الإرشاد جاء في بعد (الوعي بالذات)، حيث جاء معامل الارتباط (0.873)، وهو معامل ارتباط طردي موجب كبير، دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، يلي ذلك بعد (التعاطف) بمعامل ارتباط (0.793) وهو معامل ارتباط طردي موجب كبير ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ثم جاء بعد (الدافعية) بمعامل ارتباط (0.701)، وهو معامل ارتباط طردي موجب كبير ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ثم جاء بعد(التعامل مع العلاقات) بمعامل ارتباط (0.611)، وهو معامل ارتباط طردي موجب كبير ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاء في المرتبة الأخيرة ارتباط الكفاءة الذاتية في الإرشاد مع بعد (إدارة الانفعالات) بمعامل ارتباط (0.416)، وهو معامل ارتباط طردي موجب متوسط ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

كما بينت النتائج أن معامل ارتباط الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في الإرشاد مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني جاء بمعامل ارتباط (0.834)، وهو معامل ارتباط طردي موجب كبير ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ؛وبهذا تتوصل الدراسة الى أن الكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي (مستوى رابع) لها علاقة ارتباطية مع الذكاء الوجداني لديّهم، وتتمثل هذه العلاقة بمستوى كبير.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج للسؤال الثالث:

يفسر الباحث هذه العلاقة الارتباطية الموجبة والعالية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد بأن الذكاء الوجداني يعد من أهم السمات والقدرات اللازمة للمرشد النفسي التربوي التي تؤهله إلى ممارسة الإرشاد النفسي التربوي بكل كفاءة واقتدار، وأن الذكاء الوجداني العالي يعد من أهم الشروط الواجب توفرها في الطلبة الراغبين في الالتحاق بمجال الإرشاد النفسي، وأيضا يجب توافرها لدى المرشد النفسي المبتدئ والممارس لهذه المهنة.

ما يؤكد هذا التفسير هو اتفاق معظم نتائج الدراسات ذات الصلة التي أشارت إلى أن المرشد الناجح لابد أن يتصف بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، مثل دراسة جعبري (2018)، ودراسة أبو مصطفى (2019).

واتفقت هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني مع المتغير التابع ذات الصلة بأحد مجالات مهنة الإرشاد، مثل دراسة كل من Gardner وStough (2003)، ودراسة Martin et al. (2004)، ودراسة محيي الديّن (2005)؛ ودراسة الغامدي (2010)، دراسة Mustafa et al. (2013)، دراسة Hill (2013)، دراسة البهدل (2017)، ودراسة جعبري (2018)، وليس هناك دراسة تعارض هذه النتيجة.

الإجابة عن السؤال الرابع: الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة يعزى الى عدد التطبيقات الإرشادية؟

أولا عرض النتائج للسؤال الرابع:

للتأكد من الفروق وفقا لمتغير عدد التطبيقات، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA)؛ للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقياسي الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (11).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جدول (11): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول: الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتربوي وفقا لعدد التطبيقات الإرشادية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	إحصائية (F)	مستوى الدلالة (Sig)
الذكاء الوجداني	بين المجموعات	.138	2	.069	0.818	.454
	داخل المجموعات	1.853	22	.084		
	المجموع الكلي	1.991	24			
الكفاءة الذاتية في الإرشاد	بين المجموعات	.645	2	.322	3.302	.056
	داخل المجموعات	2.148	22	.098		
	المجموع الكلي	2.793	24			

بينت النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي التربوي في كلية التربية بجامعة الحديدة يعزى الى عدد التطبيقات الإرشادية، حيث جاء مستوى الدلالة الإحصائية لنتائج اختبار التباين الأحادي لمقياسي الدراسة الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإرشاد على التوالي: (0.454، 0.056)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياسي الدراسة بمختلف تطبيقاتهم الإرشادية (الخبرة).

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج للسؤال الرابع:

يفسر الباحث أن مستوى الذكاء الوجداني وأيضا مستوى الكفاءة الذاتية في الإرشاد لم يتأثرا بسبب عامل الخبرة لدى عينة الدراسة؛ لأن الخبرات الإرشادية لدى جميع عينة الدراسة جاءت متساوية، ولا يوجد تباين في الخبرة الإرشادية بين طلبة الإرشاد النفسي التربوي، وأنهم في مستوى واحد من التأهيل، ويغيب عامل الفروق الفردية في هذا الجانب، فيما لو ظهرت فروق فإنها ستنعكس على ظهور فروق في متغيري الدراسة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النعيمي والخزرجي (2011) من حيث عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي حسب الخبرة، ولم تتفق مع دراسة الغامدي (2010) التي اثبتت وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني بحسب الخبرة، ودراسة طشطوش (2012) التي اثبتت وجود فروق في اخلاقيات مهنة الإرشاد بحسب الخبرة لصالح خبرة أكثر من 20 عاما.

الاستنتاجات:

نستنتج من نتائج الدراسة الآتي:

- التباين في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية الإرشادية لديّ أفراد عينة الدراسة بحسب المستوى بين: المتوسط، والعالي؛ مما يظهر الحاجة إلى عقد دورات تدريبية وتأهيلية لطلبة الإرشاد، للوصول إلى أعلى مستوى في جميع مستويات الكفاءة الذاتية في الإرشاد.
- تشبع طلبة الإرشاد النفسي بصفة عامة بمستوى عال من الكفاءة الذاتية المهنية.
- تشبع طلبة الإرشاد النفسي بصفة عامة بمستوى عال من الذكاء الوجداني؛ مما يوحي بالاتزان العاطفي لديّهم.
- تباين مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة بحسب الأبعاد؛ مما يظهر الحاجة إلى عقد دورات وبرامج لتنمية الذكاء الوجداني إلى أعلى مستوى في جميع أبعاده لطلبة الإرشاد النفسي التربوي (المجتمع النظري)؛ وللمجتمع التطبيقي (المتخرجون).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

- أظهرت الدراسة أن للذكاء الوجداني أهمية كبيرة للمتخصصين في مهنة الإرشاد، وذلك من خلال العلاقة الارتباطية القوية والموجبة مع الكفاءة الذاتية في الإرشاد.
- غياب التحفيز من قبل مدربي طلبة الإرشاد النفسي؛ لاكتشاف القدرات والمهارات الخاصة الداعمة للتميز الميداني في عملية الإرشاد؛ وهذا يعني عدم ظهور أي تأثير للخبرة على متغيري الدراسة.

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات السابقة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- على القائمين على قسم الإرشاد النفسي التربوي في جامعة الحديدة وضع خطط لعمل برامج ارشادية وتأهيلية؛ لتنمية الكفاءة الإرشادية لدى الطلبة لا سيما الذين هم في طور التدريب، وذلك وفق التغيرات والتطورات في طبيعة العمل الإرشادي؛ للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة لجميع الطلبة.
- على القائمين على قسم الإرشاد النفسي التربوي وضع خطط لعمل برامج إرشادية وتأهيلية لتنمية مستوى الذكاء الوجداني للطلبة الملتحقين بالقسم؛ للوصول إلى أعلى مستوى لجميع الطلبة، وفي جميع أبعاد الذكاء الوجداني.
- استهداف الطلبة المرشدين/ المتخرجين (المجتمع التطبيقي في الدراسة الحالية) ببرامج تدريبية تعزز مستوى الوعي بالذات وإدارة الانفعالات؛ باعتبارهما من أبعاد الذكاء الوجداني الأقل مستوى.
- حث وزارة التربية والتعليم والمكاتب التابعة لها في المحافظات على استيعاب مخرجات قسم الإرشاد النفسي التربوي بجامعة الحديدة في الحقل التربوي، والاستفادة من خبراتهم في تجاوز الصعوبات التعليمية والحد من التسرب من التعليم.
- على القائمين في قسم الإرشاد النفسي وضع شرط ارتفاع نسبة الذكاء الوجداني ضمن شروط القبول للطلبة الراغبين في الالتحاق بالقسم؛ نظرا لوجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين الذكاء الوجداني، والكفاءة الذاتية في الإرشاد.
- حث قطاع التوجيه والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم على تطوير جانب النمو المهني لدى المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين في مجال الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية الذاتية لأهميتهما في النجاح والتفوق المهني.
- حث قسم الإرشاد على إعادة النظر في خطة التدريبات الميدانية لطلبة الإرشاد في المساقات، وإيجاد مدربين محترفين؛ مما يظهر تنوع الخبرات الإرشادية، وتنوع المستويات لدى المتدربين.

المقترحات:

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق على المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس مع مراعاة الفروق في متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والاقتصادية، ونوع المدرسة.

المراجع:

إبراهيم، سليمان (2012)، ***الذكاء الإنساني بين الأحادية والتعددية***، الإسكندرية: دار الجامعة.

أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف، والفريد، أحمد نايل (2012)، ***التقييم والتشخيص في الإرشاد***، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو مصطفى، نظمي عودة (2019)، الذكاء الوجداني وقدرة الذات على المواجهة بصفتها منبئات لجودة الحياة لدى طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في جامعة الأقصى، ***مجلة كلية التربية العلمية***، (7)، 61-88.

البهدل، دخيل محمد (2017)، الذكاء الوجداني لدى المرشد النفسي وعلاقته بفاعلية التعامل مع مقاومة العميل، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، *18*(1)، 341-368.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

جعبري، انوار جبارة (2018)، *الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل* (رسالة ماجستير)، جامعة الخليل، فلسطين.

حمدي، محمد نزيه، وخطاطبه، يحيى مبارك (2013)، أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، *33*(4) 217-234.

الخضر، عثمان حمود (2002)، الذكاء الوجداني – هل هو مفهوم نفسي جديد؟، *مجلة دراسات نفسية*، *12*(1)، 5-41.

زهران، حامد عبد السلام (1998)، *التوجيه والإرشاد النفسي*، القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، نجاة عمر حسن (2015)، *فاعلية الذات الإرشادية والذكاء الوجداني كمتغيرات منبئة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الحديدة* (أطروحة دكتوراه)، جامعة أسيوط، مصر.

السمادوني، السيد (2007)، *الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته*، عمان: دار الفكر.

شابيرو، لورانس (2001)، *كيف تنشأ طفلا بذكاء عاطفي*، الرياض: مكتبة جرير.

الشريفين، أحمد (2015)، فاعلية برنامج إشراف ارشادي يستند إلى نموذج تطوير المهارات الإرشادية في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين المتدربين في الأردن، *مجلة الدراسات التربوية النفسية*، *9*(1)،1-23.

شلح، وفاء سلمان (2015)، *الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهني لدى المرشدين النفسيين بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشمري، احمد سراي (2012)، *الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة حائل* (رسالة ماجستير)، جامعة طيبة، السعودية.

صمادي، أحمد، وحواتمة، يوسف (2020)، القدرة التنبؤية للذات المهنية والكفاية الذاتية في فعالية المرشد المدرسي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *16*(4)، 477-487. https://doi.org/10.47015/16.4.5

طشطوش، رامي، ومزاهرة، رانية (2012)، درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *20*(2)، 581-623.

عبد العزيز، سعد، وعطيوي، جودت (2004)، *التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية – أساليبه الفنية – تطبيقاته العملية)*. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عثمان، حباب (2009)، *الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي الفعال مفاهيم وتطبيقاته*، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

عمر، ماهر محمود (1992)، *المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الغامدي، صالح بن احمد (2010)، *الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة* (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، السعودية.

الفرا، إسماعيل صالح، والنواجحة، زهير عبد الحميد (2012)، الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، *مجلة جامعة الازهر – غزة*، *14*(2)، 57-90.

القاضي، عدنان محمد (2012)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية/ جامعة تعز، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، *3*(4) 26-81.

كامل، بهاء الدين (2003)، *مفترق الطرق*، *القاهرة*: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن (2022، أكتوبر 10)، *في اليوم العالمي للصحة النفسية... الذكاء الوجداني وتطبيقاته في الحياة الاكاديمية*، استرجع من https://www.adenmed-fmhs.net/MobDet.aspx?contid=3550

محيي الدين، ريهام محمد (2005)، *الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي* (رسالة ماجستير)، جامعة الزقازيق، مصر.

المشوح، سعد بن عبد الله، والوهطة، محمد بن يوسق (2015)، الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *مجلة الإرشاد النفسي*، (41)، 47-131.

النعيمي، مهند محمد، والخزرجي، سناء علي (2011)، *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل لدى المرشدين التربويين*، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن للموهوبين والمتفوقين، 15-16 أكتوبر، كلية التربية، جامعة ديالي، العراق.

الهمص، عبد الفتاح (2013)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مدراء مدارس محافظات غزة، *مجلة الزيتونة للعلوم التربوية*، (5)، 103-131.

Austin, E. J., Saklofske, D. H., & Egan, V. (2005). Personality, well-being and health correlates of trait emotional intelligence. *Personality and Individual Differences, 38*(3), 547-558. https://doi.org/10.1016/j.paid.2004.05.009

Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: W. H. Freeman.

Barchard, K. A. (2003). Does emotional intelligence assist in the prediction of academic success?. *Educational and Psychological Measurement, 63*(5), 840-858. https://doi.org/10.1177/0013164403251333

Bar-On, R. (2002). *Baron emotional quotient inventory*. Toronto, Ontario: Multi-Health Systems Inc.

DeMato, D. S. (2001). *Job satisfaction among elementary school counselors in Virginia: Thirteen years later* (Doctoral dissertation). Virginia Tech, Virginia.

Gardner, L., & Stough, C. (2003). Assessing the relationship between workplace emotional intelligence, job satisfaction and organizational commitment. *Australian Journal of Psychology, 55*, 181.

Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence*. New York: Bantam Books.

Hill, T. K. (2013). *The relationships among master's level counseling trainees' training level, emotional intelligence, and psychophysiological correlates of emotion regulation during a simulated counseling interaction* (Doctoral dissertation). The University of North Carolina at Charlotte.

Martin, W. E., Easton, C., Wilson, S., Takemoto, M., & Sullivan, S. (2004). Salience of emotional intelligence as a core characteristic of being a counselor. *Counselor Education and Supervision, 44*(1), 17-30. https://doi.org/10.1002/j.1556-6978.2004.tb01857.x

Mustafa, S., Nasir, Z., Aziz, R., & Mahmood, M. N. (2013). Emotional intelligence, skills competency and personal development among counseling teachers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 93*, 2219-2223. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.10.191

Stanley, G. (1963). Personality and attitude characteristics of fundamentalist university students. *Australian Journal of Psychology, 15*(3), 199-200. https://doi.org/10.1080/00049536308255493

Stock, B. (1996). *Getting to the heart of performance*. Performance Improvement, 35, 6-13.

Weiss, R. P. (2000). Promoting emotional intelligence in organizations: Making training in emotional intelligence effective. *Training & Development, 54*(8), 67-67.

Zeidner, M., Roberts, R. D., & Matthews, G. (2002). Can emotional intelligence be schooled? A critical review. *Educational Psychologist, 37*(4), 215-231. https://doi.org/10.1207/S15326985EP3704_2

Arabic References in Roman Scripts:

Abdulaziz, Saad, wa Etyiwi, Jawdat (2004). *Altawjih almadrasiu (Mafahimuh alnazariat - 'asalibih alfaniyat - tatbiqatuh aleamaliatu)*. Amman: Maktabat Dar Althaqafat Lilnashr Waltawziei.

Abu Asead, Ahmad Abdullatif, wa Alfirid, Ahmad Nayil (2012). *Altaqyim waltashkhis fi alarshadi*. Amman: Dar Almasirat Lilnashr Waltawziei.

Abu Mustafa, Nazmi Awda (2019). Aldhaka' alwijdani waqudrat aldhaat ealaa almuajahat bisifatiha munabiyaat lijawdat alhayaat ladaa tulaab aikhtisas alairshad alnafsii fi jamieat al'aqsaa. *Majalat Kuliyat Altarbiat Aleilmiati*, (7), 61-88.

Albahdal, Dakhil Muhamad (2017). Aldhaka' alwijdaniu ladaa almurshid alnafsii waealaqatih bifaeiliat altaeamul mae muqawamat aleamili. *Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, 18*(1), 341-368.

Alfara, Ismaeil Salihi, wa Alnawajihatu, Zuhayr Abdulhamid (2012). Aldhaka' alwijdani waealaqatuh bijawdat alhayaat waltahsil al'akadimii ladaa aldaarisin bijamieat alquds almaftuhat bimintaqat khan yunis altaelimiati. *Majalat Jamieat Alaizhr - Ghaza, 14*(2), 57-90.

Alghamdi, Salih bin Ahmad (2010). *Aldhaka' alwijdaniu waltawafuq almihniu ladaa eayinat min almurshidin almadrasiiyn bimarahil altaelim aleami bimuhafazat jida* (Risalat majistir), Jamieat Um Alqura, Alsaeudiati.

Alhimasu, Abdulfatah (2013). Aldhaka' alwijdaniu waealaqatuh bialsuluk alqiadii ladaa mudara' madaris muhafazat Ghaza. *Majalat Alzaytunat Lileulum Altarbawiati*, (5), 103-131.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2

Alkhudar, Othman Hamoud (2002). Aldhaka' alwijdaniu - Hal hu mafhum nafsiun jadidun?. *Majalat Dirasat Nafsiatin, 12*(1), 5-41.

Almushawwha, Saed bin Abdallah, wa Alwahtatu, Muhamad bin Yuasiq (2015). Aldhaka' alwijdaniu waealaqatuh biastiratijiaat muajahat aldughut ladaa almurshidin altulaabiiyn bialmarhalat althaanawiat bimadinat alriyad. *Majalat Alarshad Alnafsi*, (41), 47-131.

Alnueaymi, Muhanad Muhamadu, wa Alkhazriji, Sana Ali (2011). Aldhaka' alainfiealiu waealaqatuh bialaitijah nahw almustaqbal ladaa almurshidin altarbawiiyn. *Waraqat muqadimat 'iilaa Almutamar Aleilmii Alearabii Althaamin Lilmawhubin wa Almutafawiqina*, 15-16 Uktubar, Kuliat Altarbiat, Jamieat Diali, Aleiraqi.

Alqadi, Adnan Muhamad (2012). Aldhaka' alwijdani waealaqatuh bialaindimaj aljamieii ladaa talbat kuliyat altarbiati/ jamieat taeazu. *Almajalat Alearabiat Litatwir Altafawuqi, 3*(4) 26-81.

Alsamaduni, Alsayid (2007). *Aldhaka' alwijdaniu 'ususuh watatbiqatuh watanmiatuhu*. Amman: Dar Alfikri.

Alshamriu, Aihmad Saray (2012). *Aldhaka' alwijdani waealaqatuh bialmaharat alarshadiat ladaa almurshidin altulaabiiyn bimadinat Hayil* (Risalat majistir), Jamieat Tayba, Alsaeudia.

Alsharifayni, Ahmad (2015). Faeiliat barnamaj 'iishraf arshadi yastanid 'iilaa namudhaj tatwir almaharat alairshadiat fi rafe mustawaa alkafa'at aldhaatiat almihniat ladaa almurshidin almutadaribin fi al'urduni. *Majalat Aldirasat Altarbawiat Alnafsiat, 9*(1),1-23.

Hamdi, Muhamad Nuzihi, wa Khatatibuh, Yahyaa Mubarak (2013). Athar altadrib almaydanii fi tahsin alkafa'at aldhaatiat almudrikat walmaharat alarshadiat ladaa talabat alairshad alnafsii fi jamieat alyrmwk. *Majalat Aitihad Aljamieat Alearabiat Lilbuhuth fi Altaelim Aleali, 33*(4) 217-234.

Ibrahim, Sulayman (2012). *Aldhaka' al'iinsaniu bayn al'uhadiat waltaeadudiati*. Al'iiskandiriati: Dar Aljamieati.

Jaebri, Anwar Jabaara (2018). *Aldhaka' alwijdani waealaqatuh bialkafa'at alaijtimaeiat ladaa almurshidin altarbawiiyn fi almadaris alhukumiat bimuhafazat alkhalil* (Risalat majistir), Jamieat Alkhalil, Filastin.

Kamil, Baha' Aldiyn (2003). *Muftaraq alturuq*. Alqahirati: Alhayyat Almisriat Aleamat Lilkitabi.

Kuliyat Altibi wa Aleulum Alsihiyat bi Jamieat Adan (2022, Uktubar 10). *Fi alyawm alealamii lilsihat alnafsiati... aldhaka' alwijdania watatbiqatih fi alhayat alakadimiati*, Astarjie min https://www.adenmed-fmhs.net/MobDet.aspx?contid=3550

Muhyi Aldiyn, Riham Muhamad (2005). *Aldhaka' alwijdani waealaqatuh bialrida almihnii ladaa al'akhisaayiyi alnafsii almadrasii* (Risalat majistir), Jamieat Alzaqaziq, Misr.

Omar, Mahir Mahmud (1992). *Almuqabalat fi alarshad waleilaj alnafsi*. Al'iiskandiriatu: Dar Almaerifat Aljamieiati.

Othman, Habab (2009). *Aldhaka' alwijdaniu aleatifiu alianfiealiu alfaeaal mafahim watatbiqatihi*. Al'urdunu: Markaz Dibunu Litaelim Altafkiri.

Samadi, Ahmad, wa Hawatimatu, Yusuf (2020). Alqudrat altanabuwiyat lildhaat almihniat walkifayat aldhaatiat fi faeaaliat almurshid almadrasi. *Almajalat Al'urduniyat fi Aleulum Altarbawiati, 16*(4), 477-487. https://doi.org/10.47015/16.4.5

Shabiru, Lurans (2001). *Kayf tansha tiflan bidhaka' eatifi*. Alriyad: Maktabat Jrir.

Shalaha, Wafa' Salman (2015). *Aldhaka' alwijdani waealaqatuh bial'ada' almihnii ladaa almurshidin alnafsiiyn bimuhafazat Ghaza* (Risalat majistir), Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza.

Sulayman, Najat Omar Hasan (2015). *Faeiliat aldhaat alarshadiat waldhaka' alwijdaniu kamutaghayirat munabiyat bialqudrat ealaa hali almushkilat ladaa talbat jamieat alhadida* (Utaruhat dukturah), Jamieat Asyuta, Misr.

Tushtush, Rami, wa Muzahiratu, Rania (2012). Darajat mumarasat almurshidin altarbawiiyn li'akhlaqiaat mihnat al'iirshad min wijhat nazarihim fi daw' baed almutaghayirati. *Majalat Aljamieat Al'iislamiat Lildirasat Altarbawiat Walnafsiati, 20*(2), 581-623.

Zahran, Hamid Abdulsalam (1998). *Altawjih wal'iirshad alnafsi*. Alqahiratu: Alam Alkutub.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.1.2.2